

المعين للممارسة ، على أننا قد نتجراً على تقرير أن التركيبات
البنائية في شعر المتنبي لا يمكن أن يحكم سر شعريتها إلا من
موقع إن لم يكن لسانياً محضاً ، فلا أقل من أن يحكم إلى المنظور
اللغوي بعناصره الموضوعية وتشكيلاته العقلانية .

كذا يتسنى استقراء الخصائص الفنية أو ما يصطلح
عليه جزافاً بالأسلوب الشعري ، وكذا يمكن استعراض عينات
من المحاكاة النغمية كما في :

كَفَى بِكَ دَاءٌ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا
وَحَسْبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

أَوْ فَي :

بِنَاهَا فَاعْلَى وَالْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا
وَمَوْجُ الْمَنَايَا حَوْلَهَا مِتْلَاطِم

وكذلك استعراض ظاهرة التفتية الذاتية أو ما اصطلح
عليه البلاغيون بالترصيع كما في :

أ) فِي تَاجِهِ قَمَرٌ فِي ثُوبِهِ بَشِيرٌ
فِي دِرْعِهِ أَسَدٌ تَدْمَى أَظْفَارُهُ

ب) قَلِيلٌ عَائِدِي سَقَمِ فُوَادِي
كَثِيرٌ حَاسِدِي صَعْبِ مَرَامِي

ج) أَنَا تَرِبُ النَّدَى وَرَبُّ الْقَوَافِي
وَسِيْهَامِ الْعِدَى وَغِيْظِ الْحَسُودِ